

الجمعية العامة 

الدورة الثامنة والستون

البند ٢٧ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/68/448)]

١٣٢/٦٨ - نحو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(١)، وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٥٤/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٨٣/٦٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢)، الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن الأولاد والبنات من الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تجديد الالتزام بالنهوض بمحو الأمية للجميع،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف المتعلقة بتوفير التعليم للجميع، ولا سيما الهدف ٣ المتعلق بكفالة تلبية احتياجات جميع صغار السن والكبار إلى التعلم عن طريق إتاحة إمكانية الاستفادة، على قدم المساواة، من البرامج المناسبة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة، والهدف ٤ المتعلق بتحسين مستويات محو أمية الكبار بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة للنساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار،

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

(٢) القرار ٢/٥٥.



واقتناعاً منها بأن الإمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطاً أساسياً للتعلم مدى الحياة الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مستوياته وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصاً الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(٣)،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أن ٧٧٤ مليوناً من البالغين تنقصهم المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وأن ٥٧ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ملايين آخرين من الشباب يتركون الدراسة دون بلوغ مستوى كاف من المعرفة بالقراءة والكتابة يمكنهم من المشاركة بشكل منتج وفعال في مجتمعاتهم، وأن مسألة محو الأمية قد لا تحظى في البرامج الوطنية باهتمام كاف لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لمواجهة التحديات التي يمثلها محو الأمية في العالم، وأن العالم لن يتمكن على الأرجح من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، ولا سيما بالنسبة للفتيات، يساهم في تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وفي القضاء على الفقر،

وإذ تدرك أهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى محو الأمية في جميع أنحاء العالم على نحو ما يرد في إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع الذي اعتمده المنتدى العالمي للتعليم في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(٤)، وما تعكسه الأهداف الإنمائية للألفية، وتقر في هذا الصدد أيضاً بالمساهمة المهمة من جانب بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تتخذ أشكالاً منها اعتماد الوسائل التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي البالغين الأميين في العالم،

(٣) القرار ٦١/٢٩٥، المرفق.

(٤) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠).

وإذ يساورها القلق لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوو إعاقة، وأن معدل محو أمية الكبار من ذوي الإعاقة لا يزيد على ٣ في المائة في بعض البلدان، وفقا لتقديرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

١ - **تخطط علما مع التقدير** بتقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن التقييم النهائي لتنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(٥)؛

٢ - **تشيد** بما تبذله الدول الأعضاء وشركاؤها في التنمية، والجهات المانحة الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المنظمة الرائدة في عقد محو الأمية، وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من جهود في سبيل المضي قدما بتحقيق أهداف العقد؛

٣ - **تسلم** بأهمية أن يتواصل تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى القضاء على الأمية في جميع أنحاء العالم، وأن يستمر تعزيز الالتزام السياسي والمالي، ولا سيما بهدف محو الأمية في صفوف فئتي الشباب والكبار وتوفير التعليم غير النظامي لهما، وأن تُكثف الجهود الجماعية من خلال النهوض بنظم التعليم وبالمبادرات المتخذة في هذا المجال، وأن تقام قاعدة معرفية وتقنية قوية من خلال تحسين الرصد والتقييم والبحوث في مجال محو الأمية؛

٤ - **تهيب** بجميع الحكومات أن ترسي تدابير موثوقة لمحو الأمية وأن تعد بيانات قابلة للمقارنة على مر الوقت ومصنفة بحسب العمر ونوع الجنس والإعاقة والحالة الاجتماعية الاقتصادية وغيرها من العوامل ذات الصلة؛

٥ - **تشجع** الدول الأعضاء وشركاءها في التنمية والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، على الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال العقد وتوسيع نطاقها بزيادة الدعم التقني والمالي، وعلى تعزيز البيئات المشجعة على محو الأمية وتعلم القراءة والكتابة باتباع نهج متعددة الأوجه، مع التركيز على الفئات المهمشة أو التي تنسم بهشاشة حالتها، ولا سيما الفتيات والنساء وسكان المناطق الريفية والأشخاص ذوو الإعاقة، بطرق تشمل استخدام حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبتكرة، ومع مراعاة أن موعد عام ٢٠١٥ المحدد لتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية بات قريبا؛

٦ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها التنسيق والتحفيزي في مجال مكافحة الأمية، وتشجع مديرتها العامة على أن تواصل عملية وضع رؤية وبرنامج عمل لمحو الأمية لفترة ما بعد انقضاء عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية

(٥) انظر A/68/201.

وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين من أجل كفالة شراكة عالمية ناجحة بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

٧ - تقرر بالحاجة إلى إيلاء العناية الواجبة لمسألة محو الأمية في سياق المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين عن تنفيذ هذا القرار؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها التاسعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، بندا فرعيا عنوانه "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل".

الجلسة العامة ٧٠

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣